

كورونا.. تونس أول دولة عربية تفتح حدودها.. و«انفجار» في أعداد المصابين بأميركا

عام 2021. ففي الولايات المتحدة أكبر بؤرة للجائحة في العالم، أعلنت ولاية فلوريدا جنوب شرقي البلاد أمس تسجيل 9 آلاف و585 إصابة خلال 24 ساعة مع تزايد انتشار العدوى فيها، حيث أدى الإسراع في رفع الإغلاق إلى تدفق الشباب على الشواطئ والمتنزهات والحانات في فلوريدا، مما فاقم عدد الإصابات في صفوفهم.

شباب فلوريدا

وأقر حاكم فلوريدا الجمهوري رون ديسانتييس بأن الولاية تشهد «انفجارا حقيقيا» للمرض في صفوف الشباب الذين توافدوا على الشواطئ، وعادوا إلى ممارسة حياتهم العادية مع رفع الحجر بداية يونيو الحالي. كما أحصت ولاية أريزونا أمس 3 آلاف و591 حالة إصابة جديدة بالمرض، وهو ما يطابق رقمها القياسي السابق الذي سجلته في 23 يونيو الماضي. وأعلنت ولاية نيفادا (غرب) السبت تسجيل ألف و99 إصابة جديدة، وهو ضعف الرقم القياسي السابق، في حين بلغت الإصابات الجديدة في كارولينا الجنوبية الذي تجاوز 495 ألفا.



لعام أو أكثر حتى ظهور علاج أو لقاح. وتشهد بعض الدول طفرات جديدة في انتشار العدوى دفعت السلطات لإعادة فرض قيود العزل العام جزئيا، في وضع وصفه خبراء بأنه قد يكون نمطا متكررا الشهور المقبلة وحتى

في العالم. وبدأت الكثير من دول العالم، وحتى الأكثر تضررا من المرض مثل أميركا، في تخفيف إجراءات العزل، وتنفيذ تعديلات موسعة في نظم العمل والحياة الاجتماعية قد تستمر

ملايين، وذلك في علامة فارقة على انتشار المرض الذي يصيب الجهاز التنفسي، وأودى حتى الآن بحياة زهاء نصف مليون شخص على مدار سبعة أشهر، وهو تقريبا العدد نفسه للوفيات الناجمة عن الإنفلونزا سنويا

التدابير الوقائية للتعامل مع فتح الحدود، تتفاوت شدتها حسب درجة انتشار الوباء في بلد إقامة الوافدين إلى البلاد. ويحق للمسافرين من دول تعتبر آمنة ومصنفة على قائمة خضراء –بينها ألمانيا والصين وإيطاليا– فقط القدوم إلى تونس دون أي شرط. ويتعين على القادمين من فرنسا والمغرب وإسبانيا تقديم نتيجة سلبية لفحص للفيروس ثم إجراؤه قبل أقل من 72 ساعة من المغادرة. وفي فلسطين، قرر كامل حميد محافظ بيت لحم أمس فرض إغلاق مؤقت اعتبارا من اليوم الإثنين ولدة يومين لكبح انتشار فيروس كورونا المستجد. وباتى ذلك عقب فرض إغلاق في مدينتي الخليل ونابلس، بعد أن سجلتا، إضافة إلى بيت لحم، ارتفاعا كبيرا في عدد الإصابات بالفيروس. وكانت وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت تسجيل حالتى وفاة و258 إصابة ليبلغ إجمالي المصابين 2053، والوفيات سبعة، وقد تعافى 620 آخرون.

أعادت تونس فتح حدودها البرية والبحرية والجوية بعد أكثر من ثلاثة أشهر من الإغلاق خشية انتشار جائحة فيروس كورونا، لتكون أول دولة عربية تفعل ذلك. أميركيا، شهدت بعض الولايات الجنوبية «انفجارا» في أعداد المصابين بالفيروس.

وقال وزير الصحة التونسي عبد اللطيف الحكي إن فتح الحدود «كان ضرورة حتى لا تكون تحت أسر فيروس كورونا» داعيا لعدم الخوف. وأضاف في تدويئة على حسابه في فيسبوك «يمكن الجمع بين فتح الحدود والمحافظة على السلامة من كوفيد-19».

وتناقلت منصات التواصل الاجتماعي وتقارير إعلامية مخاوف بالبلاد من عدوى خارجية للفيروس عبر الموانئ والمطارات. وحطت على الأرض التونسية أولى الرحلات الجوية التجارية قادمة من أوروبا السبت.

وسجلت تونس 1168 إصابة بفيروس كورونا، تعافى منهم 1025، وتوفي 50 شخصا.

تدابير وقائية

ومازلنا في تونس، فقد أعلنت السلطات الصحية اتخاذ حزمة من

الوضع العالمي

وعلى الصعيد العالمي، تجاوز عدد الإصابات بالفيروس المستجد 10

عباس يرفض اتصالا هاتفيا من بومبيو

وفد أميركي بإسرائيل لإعطاء الضوء الأخضر لضم أراضٍ فلسطينية

مواقف شعبية

وقد نظمت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، على أراضي قرية بَرْدَلَة في منطقة الأغوار الشمالية، فعاليات المؤتمر الوطني الثالث لموا جهة خطة تل أبيب ضم الأراضي. وقد أكد المشاركون من قيادات فصائل العمل الوطني والإسلامي رفضهم مخططات إسرائيل ضم أراض من الضفة وفرض السيادة عليها، كما أكدوا ضرورة تعزيز الجبهة الداخلية لمواجهة هذه المخططات التي تقضي على أمل إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة. وشهد عيان إن قوات الاحتلال أقامت حواجز عسكرية لعرقلة وصول المواطنين لمكان المؤتمر.

ونفذت الحركة الإسلامية بالأردن سلسلة بشرية في العاصمة عمان، احتجاجا على خطة الضم الإسرائيلية. وطالب المحتجون بوقف كل أشكال التطبيع مع الاحتلال وإلغاء اتفاقية الغاز مع إسرائيل، والتمسك بحق العودة، كما حذروا من مخاطر مشروع الضم على استقرار وأمن المملكة. وفي فرنسا نظمت جمعيات ومنظمات حقوقية مظاهرة في العاصمة باريس رفضا لخطة الضم الإسرائيلية. وقد ندد المشاركون بالقمع الذي تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين، مطالبين بلادهم بموقف حازم ضد إسرائيل ورفض اعترافها بحدود 1967، وأكدت أن الحكومة الإسرائيلية، خلال حديثه، أنه في حال نفذت إسرائيل ضم أراض فلسطينية، فإن عليها تحمل مسؤولية وليتها على الأرض، وقال: سيكون نتنهاو مسؤولا عن جمع القمامة برفح والقدس والخليل، وسيحمل مسؤوليته كاملة كسلطة احتلال.



وصل إسرائيل أمس السبت وفد أميركي لبحث إعطاء تل أبيب الضوء الأخضر للشروع بضم أجزاء من الضفة الغربية، في حين أفادت وسائل إعلام إسرائيل بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفض تلقي اتصال هاتفي من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وضم الوفد الأميركي يضم المبعوث الخاص للشرق الأوسط آفي بيركوفيتش وعضو لجنة رسم الخرائط الأميركية الإسرائيلية لضم أجزاء من الضفة الغربية سكوت فايت، برفقة السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان.

وقال الإذاعة العبرية عن مسؤول أميركي قوله إن الوفد سيمكث عدة أيام يعقد خلالها اجتماعات مع مسؤولين إسرائيليين كبار في مقدمتهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ورئيس الحكومة البديل وزير الدفاع بيني غانتس. وسيعمل الوفد على إطلاع المسؤولين الإسرائيليين على الموقف الأميركي بعد مشاورات جرت في البيت الأبيض خلال الأيام الماضية، والتي لم تنته إلى قرار واضح بعد.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد أعلن في أكثر من مناسبة أن حكومته تريد الشروع في عملية الضم التي ستشمل 30% من مساحة الضفة الغربية، في يوليو المقبل.

عباس وبومبيو

من ناحية أخرى كشفت مصادر،

قطر تتعهد بـ10 ملايين دولار لـ« الصحة العالمية» و20 مليوناً لتحالف عالمي للقاحات



الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني

الآن، أكثر من أي وقت مضى، مضاعفة الدعم الدولي والالتزام السياسي لضمان التوصل إلى إجراء اختبارات لفيروس كورونا المستجد وإيجاد علاجات ولقاحات للجميع».

السعودية تجبر قوارب إيرانية على مغادرة مياهها.. وطهران تتحدث عن صيادين



حرس الحدود السعودي

تجاوزوا الحدود البحرية بين البلدين في مياه الخليج. وأضاف المسؤول العسكري في المحافظة المطلة على مياه الخليج، أنه لم يتم الإبلاغ عن وجود أي جرحى أو قتلى في الحادثة، مضيفا أنه سيجري إعلان تفاصيل الحادثة بمجرد انتهاء التحقيقات.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية رسمية عن مسؤول محلي في محافظة بوشهر، أن الصيادين ضلوا طريقهم ودخلوا للمياه الإقليمية السعودية، وأضافت وسائل الإعلام نفسها أن الصيادين غادروا البلاد في 21 يونيو الجاري في رحلة تستغرق عشرة أيام، ولم تحدد متى تعرضوا لليران تحذيرية من القوات السعودية.

وحدثت توترات في مياه الخليج العام الماضي حين تعرضت سفن وناقلات نفط لهجمات غامضة قرب مضيق هرمز الإستراتيجي، واتهمت السعودية إيران بالوقوف خلفها، وهو ما نفته إيران. كما اتهمت الرياض طهران بالوقوف خلف هجمات ضد منشآت تابعة لشركة أرامكو النفطية في سبتمبر الماضي، تنبأها الحوثيون في اليمن الذين تدعمهم طهران.

قال حرس الحدود السعودي إنه أجبر ثلاثة قوارب إيرانية على الانسحاب من المياه الإقليمية السعودية بعد إطلاق الحرس طلقات تحذيرية، بالمقابل قال مسؤول عسكري في البحرية الإيرانية إن حرس الحدود السعودي أطلق النار على صيادين إيرانيين دخلوا إلى المياه الإقليمية للمملكة.

وقال المتحدث باسم حرس الحدود في بيان إن دوريات الحرس رصدت ثلاثة قوارب إيرانية بعد دخولها المياه السعودية، «حيث تم على الفور متابعتها وتوجيه إنذارات متكررة إليها بالتوقف، إلا أنها رفضت التجاوب»، وعقب ذلك أطلقت دوريات حرس الحدود السعودي طلقات تحذيرية، عادت على أثرها القوارب الإيرانية أمداجها، وشدد حرس الحدود على أنه «لن يسمح بأي تجاوزات في مياه المملكة».

البحرية الإيرانية

بالمقابل، قال قائد القوات البحرية الإيرانية في محافظة بوشهر ولي الله رضائي نجاد، في تصريحات صحفية الجمعة، إن خفر السواحل السعودي أطلق النار تجاه صيادين إيرانيين

بعد انتقادها لحزب الله

قرار قضائي في لبنان يحظر على الإعلام مقابلة السفيرة الأميركية

المذكور وما يمثل، ويثير نعرات طائفية ومذهبية وسياسية».

تأكيد حرية الإعلام

من جهتها قللت وزيرة الإعلام اللبنانية مثال عبد الصمد من أهمية القرار، وقالت «أنفهم غيرة القضاء على أمن الوطن من تدخل بعض الدبلو ماسيين في شؤونه الداخلية. لكن لا يحق لأحد الحد من الحرية الإعلامية ومنع الإعلام من نقل الخبر».

وقالت «في حال لدى أحد مشكلة مع الإعلام فليكن الحل عبر وزارة الإعلام والنقابة والدور الاستشاري للمجلس الوطني للإعلام، وانتهاء بمحكمة المطبوعات».

ونفت الوزيرة ما راج من كون الحكومة اللبنانية اعترضت للسفيرة الأميركية عن هذا القرار القضائي، وأكدت أن الحكومة

تحتزم استقلال السلطة القضائية. وردت السفارة الأميركية في لبنان عبر حسابها على تويتر وقالت «نؤمن بشدة بحرية التعبير والدور المهم الذي تلعبه الصحافة الحرة في الولايات المتحدة وفي لبنان، نقف إلى جانب الشعب اللبناني».



وزيرة الإعلام اللبنانية مثال عبد الصمد

واعتبر القرار القضائي أن ما قالته السفيرة الأميركية عن حزب الله «يخرج عن الأعراف الدبلوماسية المجهودة والمتعارف عليها، ويسيء لمشاعر كثير من اللبنانيين، ويساهم في تاليب الشعب اللبناني على بعضه، وعلى الحزب

حزب الله، بدل الخزينة الحكومية»، وتعتبر الولايات المتحدة حزب الله، المدعوم من إيران، منظمة «إرهابية»، علما بأن الحزب وحلفاءه لهم غالبية مقاعد البرلمان ويتهمه خصومه بالهيمنة على الحكومة.

أصدر قاض في لبنان السبت قرارا غير ملزم يحظر على وسائل الإعلام نشر أي تصريحات للسفيرة الأميركية في بيروت ودوروني شيا، أو إجراء أي مقابلة معها بعد تصريحات أدلت بها بشأن حزب الله. وأصدر قاضي الأمور المستعجلة في صور (جنوب) محمد مازح أمرا غير ملزم يقضي بـ«منع أي وسيلة إعلامية لبنانية أو أجنبية تعمل على الأراضي اللبنانية، سواء كانت مرئية أم مسموعة أم مكتوبة أم إلكترونية، من إجراء أي مقابلة مع السفيرة الأميركية (دوروني شيا) أو إجراء أي حديث معها لمدة ستة».

وهدد القرار القضائي أي وسيلة إعلامية لا تلتزم به بوقفها عن العمل لمدة ستة، وبغرامة قدرها 200 ألف دولار. انتقادات لحزب الله

وجاء هذا القرار بعد أن قالت شيا إن «الولايات المتحدة تشعر بقلق كبير حيال دور حزب الله المصنف منظمة إرهابية».

وأضافت أن «الحزب حال دون إجراء بعض الإصلاحات التي يحتاج إليها الاقتصاد اللبناني إلى حد بعيد»، وأن «مليارات الدولارات ذهبت إلى دولة